السلام عليك يا باب
الأحرار

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد٧٧ - الخميس٢٩ ربيع الثاني ١٤٢٨ الموافق١٧ آيار ٢٠٠٧

أما زينب بنت فاطمة فقد أظهرت أنها من أكثر أهل البيت جرأة وبلاغة وفصاحة، وقد استطارت شهرتها بما أظهرت يوم كربلاء وبعده من حجة وقوة وجرأة وبلاغة، حتى ضرب بها المثل، وشهد لها المؤرخون والكتاب..

من كتاب (فاطمة بنت محمد) لعمر أبو النصر

الحكومة المحلية في كربلاء

التعايش أو الفشل

ما يتعلق بواقع الخدمات المتردي في محافظة كربلاء المقدسة ونحن أشرفنا على النصف الثاني من السنة المالية الجديدة ٢٠٠٧ البالغة أكثر من ٤١ مليار دولار لعموم القطر، والمشاريع في المحافظة لا تتناسب مع تخصيصات هذه السنة. تطرق سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في خطبة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ عن هذا الموضوع الهام والحساس في نفس الوقت قائلا:

أرجو الدقة أنا لا أقول لم يحدث شيء! إنما أقول هل أن الواقع يتناسب مع الميزانية؟ من المسؤول؟ أين الأموال؟ ما هي المشاريع؟ كيف صرفت؟! لا نعلم نحن في الوقت الذي نعاني من أزمة ثقة، على الأخوة الأعزاء في الدولة أن يرجعوا الثقة ببيان المشاريع المنجزة مع كلفها الزمانية والمالية.

وأضاف هذه المسألة أقولها في خدمة الأخوة واعتزازي بهم و خشيتي عليهم من القيل والقال، الإنسان يعمل في مكشوفية واضحة إزاء هذه الأمور، وأن ينأى المسؤول بنفسه عن دوامة الاتهام والمجهولية وسوء الصرف.

انتهى كلام سماحة السيد، ومن باب التقويم والسداد ومن منطلق أحب الناس إليّ من أهدى إليّ عيوبي، ومن إيماننا الراسخ بأن تعدد الأحزاب لاسيما الإسلامية منها تتنافس من أجل خدمة المواطن وازدهار الوطن، وليس اللهث لاقتسام الغنيمة وإلا زاغت عن الأهداف الحضارية المسوغة لتشكيلها، وتضحى بين عشية وضحاها إلى نقمة لا يحصد المواطن منها إلا الوعود والتنظير، ما يجعله النظر إليها بمنظار الريبة كما هو حاصل في الوقت الحاضر، ولردم الهوة بين الأحزاب الإسلامية التي تتربع على سدة الحكم في مجلس المحافظة وبين المواطنين الذين أجلسوهم على مقاعدهم تلك، نطرح بعض الأسئلة وهي بحاجة إلى أجوبة شافية مقنعة حتى نجلس جميعا عند طاولة المصارحة بعيدا عن خلجات الكواليس المظلمة!

لماذا نسبة الإعمار في النجف الأشرف لعام ٢٠٠٦ بلغت ٨٥% ونسبتها في واسط ٦٠% في حين نسبتها في كربلاء المقدسة أقل من ١٠%؟ لماذا التشرذم والتفرق هو السائد بين أعضاء مجلس محافظة كربلاء في حين نجد الانسجام هو سيد الموقف في المحافظات التي شهدت وتشهد طفرة نوعية في الإعمار؟ لماذا الانكفاء حول النفس وعدم التحرك لاستحصال التخصيصات المالية سواء كانت المخصصة للمحافظة أو التكميلية من الحكومة المركزية، أو حصة المحافظة من قوات الاحتلال أو التحرك لاستقطاب الاستثمار الخارجي، مثلما نجد توفر تلك السيولة المالية لانجاز المشاريع لمجالس المحافظات التي تشهد حالة الإعمار نتيجة تحركها على كافة تلك المحاور؟!

نطرح هذه المشاكل وغيرها الكثير لإيجاد الحلول الناجعة لها ولإرجاع الثقة بين المواطن والمسؤول، بل بين المسؤولين أنفسهم في الحكومة المحلية، لكيلا يخيبوا آمال ناخبيهم فيهم التي كادت أن تنهار أو على شفى حفرة من ذلك، علما أن الأعداء يتربصون بنا دوائر السوء لإسقاط تجربة الإسلاميين في الإدارة والحكم، وأرجو أن لا يأتي ذلك اليوم الذي يكون فيه تردي الأوضاع الأمنية والخدمية مساوقا لانتخاب الأحزاب الإسلامية، والله من وراء القصد.

التحرير

إحصائية للأعمال الإرهابية في ديالى

مع انتهاء اعتصام أهالي محافظة ديالى المهجرين في كربلاء، طالب المعتصمون الحكومة باتخاذ إجراءات مشددة لانتشال المحافظة من يد الإرهاب التي أسفرت عملياته طوال المدة الماضية عن استشهاد ١١٢٠٠ مواطن وتهجير ٩٥٠٠ عائلة و٨٢٥٠ أرملة و١٦٥٠٠ يتيم وهدم ٦٦ مرقداً كان آخرها تفجير مرقد الإمام الحسين المثنى بن علي الهادي (ع) المعروف محلياً بالإمام (حايوسف أبو الحية) بحسب ما أعلنه مصدر مسؤول في مدينة مندلي.

العراق يخفض سعر النفط للأردن
والأخير يزيد عدد (الجهاديين)

باتت مدينة الزرقاء الأردنية موقع تفريخ ما يسمون بـ(الجهاديين) الذين يتوجهون للقتال في العراق، حيث يقوم أئمة محليون بتلقين الشباب التطرف، ويتم تجنيدهم تدريجيا بنشر التطرف بين بعضهم البعض، ثم يقودهم الأئمة المحليون نحو العراق، مستخدمين آيات من القرآن لتبرير قتل المدنيين، ويشاهدون أشرطة فيديو تتضمن تعذيب المسلمين وقتلهم منسوخة من مواقع الانترنت، ومن المعلوم أن الحكومة العراقية قررت بيع النفط للأردن بأسعار تفضيلية، ويا حبذا لو تمنح الحكومة العراقية مع كل برميل أدلة وصور الأردنيين (الجهاديين) كهدايا تشجيعية للترغيب في النفط العراقي كما هو الحال في الدم العراقي!!!

٣ مليارات كلفة مطار كربلاء

أنجزت الموافقات النهائية لإنشاء مطار كربلاء الدولي الذي تم إعلانه من قبل لجنة اعمار المجلس.

وقال عبد العال الياسري رئيس مجلس محافظة كربلاء أن إحدى الشركات القبرصية - البريطانية المتخصصة ببناء الطائرات، تقدمت بتنفيذ المشروع وقد أعلن أحد المستثمرين الكويتيين استعداده لتمويل هذا المشروع الذي تبلغ كلفته٣ مليارات دولار، وقد أكدت الشركة المنفذة أنها على استعداد لإنزال اكبر الطائرات في العالم بعد عام من البدء في المشروع..

فيما قال المستثمر الكويتي أن هناك١١ ضريبة ستفرض في المطار، وأكد المستثمر استعداده لإعطاء المبالغ إلى الشركة المنفذة بضمان مجلس المحافظة ويدخل كشريك فقط بإحدى هذه الضرائب المفروضة.

٩ مليون عراقي(فقط) تحت خط الفقر

قالت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي أن ما يقارب ٩ ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر حسب المسح الاجتماعي الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء التابع لها.

وأوضح مصدر مسؤول في الوزارة أن هذا المسح تم إجراؤه على عينات مختلفة في عموم المحافظات حيث أظهرت النتائج أن أكثر من ٩ ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر بسبب اعتماد نسبة كبيرة منهم على الإعانات الغذائية وسلع أساسية مدعومة كالوقود، إضافة إلى أن الأسواق العراقية لا تعمل بشكل منتظم وكانت آخر الدراسات الاقتصادية قد أكدت في وقت سابق أن حالات الفقر في العراق بتزايد مستمر بسبب عدم وجود خطط ومشاريع تقلل الفقر المستشري في عموم المحافظات.

حقيقة من برنامج (لسان الشريعة)

عرضت قناة العراقية مساء يوم الأحد١٣/٥/٢٠٠٧ برنامج خاص عن الدكتور احمد الوائلي (رحمه الله) ضمن برنامج لسان الشريعة تناول محطات مهمة من حياته إلا أن هنالك نقطة تلفت الانتباه وبشدة إلى كل من يهمه أمر العراق والبرلمان، فقد عرضت قناة العراقية وثيقة مهمة صادرة من المجرم عزة الدوري يكلف بها مدير الأمن بتخصيص ضباط من الطراز العالي لمراقبة المواطنين الذين يستمعون إلى محاضرات الوائلي، مع إصدار كراسات وأشرطة تسجيل تتضمن وصف الوائلي بالكذاب!! وانه يسيء إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) من خلال الأكاذيب التي يبثها في محاضراته، على أن توزع مجانا وعند التمعن بأسماء الضباط البعثيين المجرمين الموكلين بهذه المهمة وجدنا هنالك أسماء قد شطب عليها بالقلم الأسود، علق عليها المذيع بالقول (أن الأسماء المشطوبة هي لأعضاء بالبرلمان العراقي الحالي احتفظت قناة العراقية بأسمائهم)، كيف يكون دليل إدانة المجرمين المقنعين بقناع عضوية البرلمان؟ ومتى الحساب هل في يوم الحساب؟ عندها سيحاسب المتستر والمتهاون قبل المذنب!!

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا

يوم ٢٣ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ الموافق ١١ أيار ٢٠٠٧م

السيد الصافي: يطالب الحكومة بالقوة والمحلية بالشفافية والمسؤولين بوحدة الخطاب

تطرق سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في خطبة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ الموافق١١/٥/٢٠٠٧م عن الأحداث الإرهابية التي شهدتها مدينة كربلاء في الآونة الأخيرة قائلا: (إن مجموعة من المقدسات مع اعتزازنا لجميع المحافظات، أمام استحقاقات وينبغي أن تصان وتتوفر لها كل الإمكانات، لاسيما أن كربلاء تمثل لنا كمسلمين وأتباع لأهل البيت عليهم السلام، منطقة مقدسة وهي محطة انطلاق حضاري للعراق بل للعالم برمته).

والذي حدث في هذه المدينة المقدسة من انتهاكات هو ناشئ من تقصير سواء من الحكومة المركزية أم المحلية، المهم أن ثمة تقصير في البين يجب أن يكافح بشتى الطرق.

وناشد سماحته الأخوة في مجلس محافظة كربلاء بقوله: (لابد أن تأخذوا مساحة محددة في مواقعكم وإشغالها بما ينفع المدينة، والتشخيص في بعض الأحيان قاس، بالرغم من ذلك فأنه ينبغي التصدي لقوى الإرهاب بكل صرامة، إذ لا يمكن تكميم أفواه الجماهير التي سأمت من الحالة الأمنية والخدمية المتردية، وإذا تقاعستم في ذلك فأن تأريخ هذه المدينة لا يمكن أن يرحم أحدا منكم.

هناك معلومات استخباراتية خطيرة جدا تؤكد على أن الأعداء يخططون للمدينة سوءا، لابد أن تشخصوا الأخطاء لتفاديها، الأخوة إما أن يتحملوا المسؤولية كاملة بلا مؤاربة أو أن يتركوا مواقعهم لغيرهم من الأكفاء، فالمدينة بحاجة إلى وقفة شجاعة على جميع الأصعدة).

وفي هذا الصدد أوعز سماحته تردي الوضع الأمني بشكل عام إلى ضعف الدولة العراقية وقال متسائلا: (**نحن في أحلك الظروف سمحنا بدخول المفخخات والتكفيريين، ولا زلنا نجامل الدول التي تدعم الإرهاب، بل وما زلنا نقدم لهم التسهيلات ونعطيهم النفط والأموال!!**)

وذكر بأن الدولة يجب أن تكون حازمة حاسمة، وأن تضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن المواطن وكرامته، (**وطالبها أن تكون المبادرة بيدها وهي التي ينبغي أن تهاجم أوكار الإرهاب لا أن تبقى في حالة الدفاع التي طالما يلجأ إليها الضعفاء وليست الدول**).

وتابع حديثه قائلا: (إن ضعف الدولة هو الذي حدى ببعض الفضائيات من التطاول على المرجعيات الدينية والوطنية)، وقال في هذا الشأن (أن الدولة إذا كانت قوية لم يتجرأ أحد أن ينبس ببنت شفة ويتطاول على العراقيين ومعتقداتهم وشرفهم وكرامتهم).

وفي هذا الصدد أشار السيد الصافي إلى أن ثمة (مشاهدات كثيرة تؤكد أن تحركات حثيثة لقوات الاحتلال توفر من خلالها الحماية لعناصر إرهابية، أنا لا أتبنى رأيا في هذه المسألة، فهي أسئلة بحاجة إلى أجوبة شافية، هل هي أخبار صحيحة أم دعاية؟ فليخرج أي مسؤول وليوضح للجماهير وليضع النقاط على الحروف في هذا الشأن، فالوضع الأمني يجب أن يكون فيه مصداقية، فإذا لم يستطع ذلك فليتنحى من منصبه، هذه المصارحة أفضل من أن تخرج الفضائح ولو بعد حين).

وما يتعلق بواقع الخدمات المتردي ونحن أشرفنا على النصف الثاني من السنة المالية الجديدة، والمشاريع لا تتناسب مع تخصيصات هذه السنة، ينبغي العمل بكل شفافية في هذا الميدان، وأن ينأى المسؤول بنفسه عن دوامة الاتهام والمجهولية وسوء الصرف.

المقطع المتقدم هو خلاصة ما قاله سماحة السيد في هذا المضمار وأضاف (أنا اكرر القول مرة أخرى نحن شارفنا على نصف السنة، فالميزانية المرصودة لسنة ٢٠٠٧ هي عبارة عن ٤١ مليار دولار وهناك ميزانية تكميلية ستكون في بداية الشهر السابع مبالغ إضافية، نصف السنة الآن انتهى وأنا لا أريد أن أغمط الآخرين حقوقهم ولا أريد أن أتكلم بكلام غير مسؤول، وإنما أقول لمزيد المعرفة فلنستقرأ محافظاتنا قبل ٢٠٠٧ إلى اليوم أو٢٠٠٧/١/٧ لا شك أن هناك مشاريع مستقبلية يجب أن ترصد لها ميزانية ما الذي حصل في تلك الفترة؟ ما هو الواقع الخدمي الذي يتناسب مع الميزانية؟

أرجو الدقة أنا لا أقول لم يحدث شئ! إنما أقول هل أن الواقع يتناسب مع الميزانية؟ من المسؤول؟ أين الأموال؟ ما هي المشاريع؟ كيف صرفت؟! لا نعلم نحن في الوقت الذي نعاني من أزمة ثقة، على الأخوة الأعزاء في الدولة أن يرجعوا الثقة ببيان كثير من المشاريع مع كلفها الزمانية والمالية، نحن الآن نعيش في ظرف استثنائي، وثمة أزمة ثقة بين المسؤولين والمواطنين، المسؤول النزيه - وان شاء الله الكل يكونون نزهاء - لابد أن يعزز هذه النزاهة باحتضانه للشعب عن طريق بيان هذه الأمور، وهي ليست من الأسرار العسكرية التي لا يمكن التفوه بها، وإنما عبارة عن مشاريع خدمية صحية في الماء في المجاري في البلديات في تقوية البنى التحتية، لا ضير إذن بتوضيحها إلى الجماهير.

ربما حرص الأخوة المسؤولين على مناغمة و متابعة الجماهير وتفقدهم يزيدنا فخرا واعتزازا، أما أن تحبس الأشياء كما هي فأعتقد إننا سنبقى دائما في دوامة الاتهام ودوامة المجهولية ودوامة سوء الصرف وأمثال ذلك، هذه المسألة أقولها في خدمة الأخوة واعتزازي بهم و خشيتي عليهم من القيل والقال، الإنسان يعمل في مكشوفية واضحة إزاء هذه الأمور، لان الناس تحتاج فعلا أن تعلم هذه الأشياء حتى تطمئن على ذلك).

ومسألة ضعف الخطاب الحكومي الموحد من قبل المسؤولين لاسيما أولئك الذين يسافرون خارج البلاد هي الأخرى قد قصمت ظهر الحكومة، فإن خطاب بعضهم يخدم كيانه السياسي وليس البلد، ومن أجل النهوض لابد من توحيد الخطاب في كافة الصعد.

وهذا ما حدى بالسيد القول (لابد من توحيد الخطاب السياسي عند المسؤولين العراقيين، **الكيان يبقى على ما هو عليه محترم، لكن عندما تصل المسألة إلى البلد وتطوره وأمنه واقتصاده وسياسته، لابد أن يكون الخطاب خطابا سياسيا موحدا وخطابا هادفا من اجل النهوض بمستوى العراق**، لا يمكن لمسؤول في الدولة أن يسافر ويتحدث عن كيانه، كأنه ناطق رسمي باسم كيانه، وهذا هو الخطأ بعينه، الدعوة عندما توجه فإنها توجه بعنوان مسؤول في الدولة العراقية يجب أن يتحدث عن هذا العنوان، أما أن يكون الحديث خاص لمكونه السياسي، **فهذه هي الطامة الكبرى أن يستغل منصبه السياسي الحكومي لأغراض حزبية ضيقة**، ولابد من الأخوة في الحكومة العراقية ومع كامل الاعتزاز بهم جميعا لابد أيضا أن يكون لهم منهجا في الحديث عن العراق لاسيما في الخارج، **لا يمكن أن نتحدث عن العراق برؤى مختلفة، لاشك أن هذه المسألة غير منطقية فالمسؤول الذي يسافر يجب أن يتحمل تبعية كلامه، ويجب أن يقدم تقريرا للجهة التنفيذيه عما قال وعما فعل**، اعتقد أن هذا هو الذي يعطي هيبة وقوة للدولة، والوضع الطبيعي في كل دول العالم يسير على هذا المنوال).

الحلقة التاسعة

مصدر مقرب من المرجعية الدينية العليا يعلق على أكاذيب بريمر في مذكراته

تواصل (الأحرار) نشر ردود مصدر مقرب موثوق من المرجعية الدينية العليا يتكفل بالرد على ما صدر من أكاذيب موجودة في كتاب مذكرات بريمر المتداول منذ فترة، والذي أثار الشبهات والتهم ضد القيادة الربانية للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله وفيما يلي تكملة ما نشر في العدد السابق:

وأما قول بريمر ((وافق السيستاني على السماح ..)) فليس دقيقا، لان سماحة السيد لم يتعاط مع هذه المشكلة باسلوب السماح او عدم السماح، وللموضوع تفصيل ليس هنا محل ذكره، ولكن نشير الى ان اعضاء مجلس الحكم الذين جاءوا النجف بعد ما ابلغوا باعتراضات المرجعية على النص الجديد ارتأوا بعد مناقشات طويلة أن يوقعوا على النص مع اصدار بيان بالتحفظ على بعض بنوده، وبالفعل أعد البيان وقرأه بعض عملت لهم مكيدة، حيث أدرجت في صدر الصحيفة التي أعدت ليوقعوا عليها التصريح بالموافقة على الوثيقة دون تحفظ! والجماعة وقعوا عليها من غير التفات الى ذلك!! ومهما يكن فقد بقيت المرجعية الدينية على موقفها المتحفظ على ما يسمى بقانون ادارة الدولة، وصدر بيان من مكتب سماحة السيد دام ظله بهذا الشان في يوم التوقيع عليه نفسه، وورد فيه ما ياتي: ((لقد سبق لسماحة السيد مد ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ تشرين الثاني ان اي قانون يعد للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية الا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أن هذا (القانون) يضع العوائق امام الوصول الى دستور دائم للبلد بحفظ وحدته وحقوق ابنائه من جميع الاعراق والطوائف. ١٦ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٨ آذار ٢٠٠٤ م)).

وقد تجلى هذا الموقف اشد في الرسالة المحرم ١٤٢٥ هـ = ٩ آذار ٢٠٠٤ م حيث تحدثت الرسالة بالتفصيل عن سلبيات هذا القانون وثغراته وحذرت من اي غطاء دولي له.

وبعث مكتب سماحته برسالة اخرى الى مجلس الامن الدولي في ١٧ ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ = ٦ حزيران ٢٠٠٤ م للتحذير مجددا من ذكر هذا القانون في القرار الدولي الذي كان من المزمع اصداره.

وفي النهاية نجحت المرجعية في مساعيها الرامية الى تجريد القانون من أي شرعية، حتى الشرعية الدولية.

(الحكومة المؤقتة)

٩- ذكر الكاتب في ص ٤٣٦ ((وصلتنا معلومات بان السياسيين الشيعة في مجلس الحكم ... وبتشجيع (....) يخططون لطبخ الحكومة سلفا بالتعاون مع آية الله السيستاني وتقديمها الى الابراهيمي والينا على انها امر واقع)). ونقل في ص ٤٤٩ عن (...)((ان السيستاني يرى ضرورة ان تتولى شخصية سنية رئاسة الوزراء فانه ستكون المهمة شديدة الصعوبة على اي كان وسيفشل كل من يتولى هذا المنصب على الارجح لذا فليكن الفاشل واحدا من السنة)).

التعقيب: الحقيقة أن سماحة السيد دام ظله لم يتدخل في شأن من يتولون مناصب الحكومة المؤقتة، وقد اتصل الأخضر الإبراهيمي بمكتب سماحته في حينه وطلب ان يوافق سماحته على مقترحه باسناد رئاسة الوزراء الى أحد السياسيين غير الحزبيين (انظر ص ٤٤٨ من كتاب بريمر) ولكن سماحته رفض ذلك، واكتفى بذكر الصفات التي ينبغي توفرها في رئيس الوزراء وسائر اعضاء الحكومة وهي الكفاءة والنزاهة والقدرة على اتخاذ القرار، وأما من يتولى هذا المنصب او ذاك فقال سماحته: أنه متروك لتوافق القوى والفعاليات السياسية، وليس من شأن المرجعية التدخل فيه.

نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

شعبة النجارة

تغطي الإذاعة والإدارة والتفتيش

أقامت شعبة النجارة التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، بإزالة وإعادة نصب الأستوديو الخاص بإذاعة الروضة الحسينية المقدسة.

وفي حديث لمسؤول الإذاعة مع (الأحرار) أشار إلى أن الإذاعة كانت تعاني من ضيق الأستوديو القديم الذي لا تتجاوز مساحته(١،٥م٢)، مما حدى بكوادر الإذاعة مواجهة صعوبات عديدة في إعداد البرامج الخاصة بها.

موضحا أن الأستوديو الجديد الذي قامت بانشاءه شعبة النجارة والبالغ مساحته (٦م٢) سهل عمل تلك الكوادر من حيث إعداد البرامج واستضافة بعض الشخصيات واستيعاب الأجهزة الخاصة بالتسجيل والمونتاج الصوتي.

ومن جهتها قامت تلك الشعبة بعمل تصميم مكتبي ديواني لشعبة الطباعة التابعة لقسم الشؤون الإدارية لاستيعاب أجهزة الحاسوب وأجهزة الطباعة الخاصة بالشعبة.

وعلى صعيد متصل قامت شعبة النجارة بتسقيف المظلات التي تم تصنيعها في شعبة الحدادة والتي تجاوز عددها (١٥) مظلة وضعت في نقاط التفتيش المحاذية لسور الحرم الخارجي، وذلك لحجب أشعة الشمس اللاهبة عن منتسبي وزائري العتبة المقدسة.

كما قامت تلك الشعبة وبالتعاون مع بعض المتبرعين بإعادة صيانة الأبواب الرئيسية للعتبة وذلك بإزالة بعض الزخارف والنقوش وإعادة زخرفتها بشكل أجمل، إلى جانب وضع زخرفة منقوش عليها اسم تلك الأبواب لإرشاد الزائرين.

قسم الهدايا والنذور في حلته الجديدة

تواصل الكوادر العاملة في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها المتنوعة في الحرم الحسيني الشريف، حيث قامت تلك الكوادر بتطوير الغرفة التابعة لقسم الهدايا والنذور وإضفاء اللمسات الفنية عليها من حيث تغليفها بالمرمر وتزيين سقوفها بالنقش المغربي إلى جانب توسعتها بإضافة غرفة أخرى إليها بمساحة (١٥م٢).

وقد أشار أحد المهندسين في القسم المذكور لـ(الأحرار) أن غرفة الهدايا والنذور كانت تعاني من التصدع في جدرانها وذلك لقدم بناءها، كونها لم يتم تجديدها منذ استلام الإدارة الشرعية للعتبة المقدسة بعد سقوط النظام، مشيرا إلى إن القسم قام باستحداث العديد من الغرف التي كانت مهملة ومتروكة في زمن النظام البائد وتحويلها إلى أقسام وشعب تصب في خدمة العتبة المقدسة.

في حين أشار مسؤول قسم الهدايا والنذور أن العاملين في هذا القسم كانوا يعانون من ضيق المكان والذي بدوره ينعكس سلبا على راحة الزائر الكريم الذي في بعض الأحيان يضطر للانتظار لفترة طويلة وخاصة في أيام الزيارات خارج القاعة.

وتابع قائلا انه بالإضافة إلى التوسعة الذي شهدها القسم فانه تم فصل شعبة المفقودات عن الشعب الأخرى ونقلها إلى مدخل باب السلطانية، وذلك لتسهيل العمل والتقليل من وطأة الزحام المستمر وتلافي حدوث الإرباك في العمل.

جواب الألم

بينما كنت اعد المادة المعرفية لكتابة هذا المقال حاولت ولأكثر من مرة أن أهدئ النبرة الانفعالية واخفف من هيجان نفسي التي فقدت السيطرة عليها منذ أن سمعت بخبر الإجازة الصيفية لأعضاء البرلمان العراقي والتي مدتها شهران وفي الحقيقة أن هذا الخبر لم يثر مشاعري فقط، بل أثار مشاعر العديد من العراقيين من أبناء هذا البلد الذين يدفعون ضريبة انتخابهم لهؤلاء الأعضاء انهارا من الدماء واطنانا من الدموع وما يعقبها من آهات الثكالى وأنين الأيتام التي لم ينكأ جرحها ولم تهدئ لوعتها بعد، وكأني بها تستصرخ النواب ليقابلوها بجلسات حوارية وجهود مكثفة وطموحات نبيلة تهدف إلى نصرتهم وترفع مظلوميتهم وتعوض ما فاتهم من ظلم وحيف.

لكن وللأسف الشديد قوبلت بمشاحنات طائفية ومهاترات سياسية وسفرات مكوكية وإجازات صيفية وربيعية، نعم إني لا اتهم جميع أعضاء البرلمان وذلك لوجود عناصر كفوءة تحمل روح الوطنية والولاء لهذا البلد.

ولكن اتسائل هل أن حياة الغربة وملذات الخارج قد أذابت تلك الروحية للبعض الآخر من إخواننا البرلمانيين، أم أن ماء الفرات ورز العنبر ونفحة الجنوب وعذوبة الشمال وهدوء الوسط أصبح لا طعم له مقابل الدولارات الأمريكية، أم أن نعومة كرسي البرلمان وتحقيق مصالحهم الشخصية وأهدافهم المستقبلية حجب عنهم النظر إلى الوراء واللتفات إلى من أجلسهم على تلك الكراسي، وأوصلهم إلى تلك المراتب. أسئلة تتحرى عن أجوبة شافية فهل من مجيب؟!!

ولاء الصفار

جريمة مروعة يندى لها جبين الإنسانية

مرة أخرى تطالعنا الجماعات الإرهابية الكافرة أو ما تسمي نفسها بـ(المجاهدين) وضمن سلسلة جرائمهم اللاإنسانية المتكررة التي ترتكب يوميا بحق الأبرياء من أبناء هذا البلد الجريح.

فقد أفادت مصادر مطلعة لـ(الأحرار) عن مقتل طفل من أهالي محافظة ديالى لا يتجاوز عمره العام والنصف بطريقة وحشية يندى لها جبين الإنسانية، وبعد توجهنا إلى عائلة الطفل التي كانت ضمن قوافل المعتصمين في منطقة بين الحرمين الشريفين، تعذرت عائلة الطفل وبالخصوص أمه من التحدث بسبب الحالة النفسية المضطربة التي كانت تمر بها، بيد أن احد المقربين من العائلة أشار قائلا بان أم الطفل (علي احمد جعفر) كانت من محبي أهل البيت عليهم السلام، وقامت في إحدى الأيام بتوزيع طعام (الهريسة) إكراما لسيد الشهداء سلام الله عليه، وبعد لحظات دخل مسلحون مجهولون وقاموا باختطاف الطفل من صدر أمه، وأعادوه في اليوم الثاني على طبق بعد أن تم شواء جسده، وأضحى كالسمك المسقوف واحشوه بالمقبلات كالطماطم والبصل وبجنبه ورقة كتب عليها (سفرة دائمة)!!!

هذا الطفل الذي حمل براءة الطفولة لم يكن الأول ضمن سلسلة العمليات الإرهابية التي تقوم بها المجاميع التكفيرية لاستهداف الحرية الواعدة التي يرنو إليها الأحرار.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

السؤال: هل يجوز تصوير أو إخراج مشهد يظهر فيه النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، أو أحد الأنبياء السابقين، أو الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، أو الرموز التاريخية المقدسة على شاشة السينما أو التلفزيون، أو على المسرح؟

الجواب: إذا روعي فيه مستلزمات التعظيم والتبجيل، ولم يشتمل على ما يسيء إلى صورهم المقدسة في النفوس، فلا مانع.

السؤال: هل يجوز إهداء القرآن والأدعية والأذكار الخاصة بالحفظ أو الرزق أو العافية، للكفار؟

الجواب: لا مانع منه، إذا لم يكن في معرض الهتك والإهانة، وروعي فيه مقتضيات الاحترام والتشريف.

السؤال: بعض الأوراق تحمل أسماء الجلالة أو أسماء المعصومين (عليهم السلام)، وبعض الآيات القرآنية، ولا يتيسر لنا رميها في البحر أو النهر فكيف نصنع بها، علماً بأننا لا ندري أين تذهب أكياس النفايات هذه؟ وماذا يصنع بها؟

الجواب: لا يجوز وضعها في أكياس النفايات لما في ذلك من الهتك والإهانة، ولكن لا مانع من إزالة كتابتها، ولو ببعض المواد الكيميائية، أو دفنها في مكان طاهر، أو تقطيعها إلى جزئيات صغيرة جدا كالتراب.

السؤال: هل الاستخارة بالطريقة المتبعة عندنا الآن، محبّذة شرعاً أو واردة؟ وهل هناك من ضير في تكرار الاستخارة مع التصدق لتوافق رغبة المستخير؟

الجواب: يؤتى بها رجاء، عند الحيرة، وعدم ترجُّح أحد الاحتمالات بعد التأمل والاستشارة، وتكرار الخيرة غير صحيح إلا مع تبدل الموضوع، ومنه التصدق ببعض المال.

السؤال: ما هي حدود ما تسمحون به لوكلائكم من صرف ما يقبضونه من الحقوق الشرعية على أنفسهم؟

الجواب: المذكور في إجازاتنا أن للمجاز صرف الثلث أو النصف مثلاً مما يقبضه من الحقوق الشرعية في مواردها المقررة شرعاً، ومعنى ذلك أن النسبة المذكورة ليست مخصصة للمجاز، بل ربما لا يكون مصرفاً لها أصلاً، كما لو كان علوياً والحق المقبوض من قبيل زكاة غير العلوي. وفي ضوء ذلك، فإن كان المجاز يرى نفسه - بينه وبين الله - مصرفاً للحق الشرعي وفق الضوابط المذكورة له في الرسالة العملية، كما لو كان فقيراً بمعناه الشرعي وممن تنطبق عليه حقوق الفقراء من الزكاة أو سهم السادة أو ردّ المظالم ونحوها، فله أن يأخذ منها بمقدار حاجته ومؤنته اللائقة بشأنه لا أزيد.

وهكذا إذا كان يؤدي خدمة شرعية عامة ويسعى لإعلاء كلمة الدين فإنه يستحق بذلك من سهم الإمام (عليه السلام) بما يناسب عمله وخدمته التي يقدمها للدين. وأما إذا لم يكن مصرفاً للحق الذي قبضه، فعليه صرف الحصة المقررة منه في موارده المقررة شرعاً.

السؤال: هل يجوز صرف سهم الإمام عليه السلام من دون الاستئذان من المرجع، إذا قدّر الإنسان وجود حاجة للصرف يرضى بها الإمام (عليه السلام) أياً كانت؟

الجواب: لا يجوز ذلك، ولا يمكن إحراز رضا الإمام (عليه السلام) بصرف حقه من الخمس من دون الاستئذان من المرجع الأعلم، مع تطرق احتمال كون إذنه دخيلاً في رضاه (عليه السلام).

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org

ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الوديعة الكبرى

مدين الموسوي

يا آتياً ومن الغري بوجهه ... طيف يلوح وهاتف بدم هتف

قل للعقيلة حين تدخل بيتها ... متلمساً صرح الفضيلة والشرف

يا بنت من حمل اللواء ومن له ... قام الخلود بكل إجلال وقف

يا بضعة الزهراء يا من أمها ... أم الأئمة وهي درٌّ لا صدف

يا أخت من نضحت عروق جبينه ... عزاً وجرح فؤاده بدم نزف

حتى تحضنه التراب كأنه ... حور الجنان لها المنازل والغرف

أنت الأميرة في الشآم وهذه الـ ... دنيا على أعتاب دارك في شغف

تهوي الجباه على ترابك مثلما ... تهوي القلوب فلا غلوّ ولا سرف

فكأن ذاك القيد حين حملته ... مفتاح سرٍّ للخلود ومزدلف

وكأن ذاك الدمع حين نثرته ... غيظ الجحيم به تقطّر وانذرف

ففريت لحم الظالمين ومزّقت ... أوصالهم مزقاً بها وغدوا نتف

وبقيت أنت كما الخلود وديعة ... كبرى تحاشاها الصدود أو الجنف

أنا من معينك لا تزال مراشفي ... نشوى، وغيرك لي لسان ما ارتشف

لو كان من جمر معينك لاشتهى ... قلبي موارده وحوم واغترف

يا صرخة من كربلاء تردّدت ... أصداؤها في كلّ معترك وطف

أنا جئت في جسد إليك يهزّه ... عشق تجدد في الدماء وفي النطف

عهداً توارثه الجدود وقبلهم ... سلف تناوله ليحفظه الخلف

جسداً هويت على يديك تلمّني ... ونسيت قلبي فوق أسوار النجف

لو كان سين الاستقبال رجلا لقتلته

فقد صرح احد المسؤولين الكبار في كربلاء لموقع الروضة الحسينية المقدسة ما يلي (انه سيتم عمل بوسترات تشير إلى التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء مدينة الإمام الحسين، وسوف تقوم الجوامع والحسينيات بالتكبير، مبينا في نفس الوقت انه سيتم وضع حجر الأساس لمشروع نصب شهداء المقابر الجماعية في المحافظة).

بالمناسبة أن كلمة سوف تعمل عمل الحرف سين، فانظر عزيزي القارئ إلى عدد السينات في هذا الخبر وبالنتيجة فان هذا الخبر هو حبر على ورق، أسوة بالأخبار التي سبقته، منها على سبيل المثال.. سيتم إنشاء مطار في كربلاء.. سيتم بناء اكبر مصفى في كربلاء.. سيخصص مبلغ إلى بلدية كربلاء لشراء آليات.. سيتم وضع حجر الأساس لبناء مستشفى للطوارئ.. سوف تقوم بلدية كربلاء بتبليط الشوارع.

وأبناء كربلاء المساكين ينظرون بعين الصبر ويقولون متى تنقشع غمامة سين الاستقبال ويبدأ تنفيذ المشاريع؟ فان حالهم يقول على غرار قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لو كان الفقر رجلا لقتلته فيقولون لو كان سين الاستقبال رجلا لقتلته.

الملفت في حياة الحوراء زينب!

زينب بنت الامام علي بن ابي طالب عليها السلام شاء قدرها ان تكون لها علاقة من نوع خاص مع الخمسة من أهل الكساء، وذلك ما تمخض عنه هذا الرقم من محطات مهمة في تاريخ زينب عليها السلام، فولادة زينب هو يوم الخامس من الشهر الخامس (جمادي الأولى) من العام الخامس للهجرة، وأما ما يحمل هذا الرقم من امور ماساوية في حياة العقيلة زينب عليها السلام هو مشاهدتها لمصائب الخمسة منذ أن كان عمرها خمس سنوات، فأول مصيبة هو فقدها جدها محمد (صلى الله عليه وآله) فالسنوات الخمس الأولى من عمرها عايشت فيها جدها المصطفى (صلى الله عليه وآله) وهو يقود معارك الجهاد لتثبيت أركان الإسلام ويتحمل هو وعائلته ظروف العناء والخطر.

والأشهر الثلاثة التي رافقت خلالها أمها الزهراء بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) ورأت أمها تدافع عن مقام الخلافة الشرعي، وتطالب بحقها المصادر وتعترض على ما حصل بعد الرسول من تطورات وتصارع الحسرات والآلام التي أصابتها.

فكانت المصيبة الثانية هي استشهاد أمها فاطمة الزهراء عليها السلام ومن ثم الفترة الحساسة الخطيرة التي عاصرت فيها حكم أبيها علي وخلافته وما حدث فيها من مشاكل وحروب وختامها استشهاد الامام علي عليه السلام تلاه مواكبتها لمحنة أخيها الحسن وما تجرع فيها من غصص وآلام واستشهاده عليه السلام مسموما، فكل تلك المعايشة للأحداث والمعاصرة للتطورات.. كانت لإعداد السيدة زينب (عليها السلام) لتؤدي امتحانها الصعب ودورها الخطير مع المصيبة الخامسة والتي تعتبر اعظمها مصيبة ورزية الا وهي واقعة الطف والتي ادت الى استشهاد اخويها الامام الحسين والعباس عليهما السلام وعيالهم معهم وما رافق ذلك من سلب وحرق خيم وسبي. وما كان للسيدة زينب (عليها السلام) أن تنجح في أداء ذلك الامتحان، وممارسة ذلك الدور لولا امتلاك ذلك الرصيد الضخم من تجارب المقاومة والمعاناة، ولو لم يتوفر لها ذلك الرصيد الكبير من البصيرة والوعي.

فواقعة كربلاء تعتبر من أهم الأحداث التي عصفت بالأمة الإسلامية بعد رسول الله (ص)، وكان للسيدة زينب (ع) دور أساسي ورئيسي في هذه الثورة العظيمة، فهي الشخصية الثانية على مسرح الثورة بعد شخصية أخيها الحسين (عليه السلام)، كما أنها قادت مسيرة الثورة بعد استشهاد أخيها الحسين (عليه السلام) وأكملت ذلك الدور العظيم بكل جدارة.

الفتوى وتأثيرها

بعد ان كنا نعيش الظروف التعيسة التي تحول دون الاتصال بالمرجعية في زمن النظام البائد، أصبحنا بعد سقوط الطاغية نستطيع الاطلاع على اخبار المرجعية وخصوصا مع توفر وسائل الاتصال الحديثة، أصبح من السهولة الاتصال بالمراجع العظام، ومن هذه الامور المستحدثة التي لم نألفها من قبل هي عملية اصدار البيانات من مكاتب المرجعيات والتي غالبا ما تفهم من قبل المقلدين فهما خاطئا وهنا اود ان اشير الى الفرق بين البيان والفتوى، فالبيان هنا يعبر عن وجهة نظر المرجع لحدث طارئ أو مناسبة لذكرى معينة وهنا يكون المقلد غير ملزم بما جاء في البيان، مجرد الاطلاع على رأي المرجع في ذلك الشأن، أما الفتوى فتكون امر بالنهي او الوجوب او الاستحباب او الكراهة، ويكون الشخص المقلد ملزم بما جاء بالفتوى، هنا أود أن أشير وبدقة أن الالتزام بالفتوى يكون من صلاحية المقلد وليس للمرجع ادنى سلطة على الزام مقلديه بالفتوى، وإنما يوضح الحكم الشرعي للمسالة المطروحة امامه ويكون للمقلد حرية الاخذ او الترك، فان المكلف هو الذي يكون مسؤولا أمام الله عز وجل في حالة وجود الفتوى وعدم الالتزام بها، فهو الذي يتحمل تبعية ذلك.

ونحن اليوم في العراق نعيش في زحمة البيانات والفتاوى الصادرة عن الجهات الدينية فبأيهما نصدق وبأيهما نكذب؟ بات علينا من الصعب التمييز بين ما نسمع ونرى ونقرأ، وأقول هنا إلى السادة المراجع حفظهم الله واطال في عمرهم، فكما أن الأم تلزم طفلها بشرب الدواء المر عند مرضه وذلك لعلم الام بشفاء ولدها من خلال شرب الدواء، كذلك الشعب العراقي لابد من إرشاده بالالتزام بالفتاوى الصحيحة والمبرئة للذمة، للخروج من المازق الذي نعيشه، ولا يكون ذلك إلا بعد الانتهال من مراجعنا المجتهدين الجامعين لشرائط التقليد لا غيرهم، لتكن هذه الوسيلة منصبة في مرضاة الله عز اسمه لتجنبنا من المهالك التي قد نسير إليها بإرادتنا وجهلنا ومن دون أن نلتفت إلى أنفسنا أحيانا.

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com

Www.imamhussain.org تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM

الأحرار

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..